

## السلطات الإسلامية في القدس ترفض عرضا من الماسونية بإعادة بناء هيكل سليمان

نشرت جريدة النهار البيروتية بتاريخ ١ - ٨ - ١٩٦٨ نص وثيقة  
العرض الماسوني على السلطات الإسلامية في القدس الذي يجده القارىء  
فيما يلي :

التحرير

ذكر أمين القدس السيد روجي الخطيب في كلمته أمام المؤتمر الأول  
لمنظمة المدن العربية الذي عقد في بيروت ، بعضا من المطامع الصهيونية  
في القدس وادعاءاتهم حولها .

وفي هذا الصدد قال ان السلطات الإسلامية في القدس تلقت عرضا من  
الحركة الماسونية الصهيونية لشراء قطعة ارض من الحرم الشريف لقاء  
( مبلغ مفر ) ، بغية إعادة بناء هيكل سليمان عليها . وقال ان جواب  
السلطات الإسلامية كان رفضا قاطعا .

وقد ورد العرض الماسوني في هذه الرسالة التي نترجمها عن الانكليزية :

مسجد عمر ،  
مجلس الإدارة ،  
مدينة القدس ، اسرائيل .  
سادتي

جدتي من مواليد عمان ، الاردن ، وانا مواطن اميركي من اصل ايرلندي  
- اردني فخور جدا بكوني عربيا . وانا ايضا مسيحي . ساسافر الى تل  
أبيب في ٧ حزيران المقبل . او حوالي ٩ حزيران . ساصل الى المدينة  
المقدسة ، القدس ، وآمل ان أشرف بالاجتماع بكم سادتي في المسجد  
القدس لمسجد عمر . وكنت كتبت منذ مدة رسالة الى مسجد عمر ، لكن  
يبدو انها لم تصل الى الاشخاص المعنيين .

سأحاول الان ان اشرح لكم الخطوط العريضة لزيارتي . اولا ، زميلي  
أودي مورفي ، وانا ، عضوان في المحفل الماسوني ( قديمان ، وحران  
ومعترف بنا ماسونيا ) . وانتم تدركون ان هيكل سليمان كان المحفل  
الماسوني الاصلي والملك سليمان كان رئيس هذا المحفل . لكن الهيكل  
دمر العام ٧٠ بعد المسيح . انني اعرف ان مسجدكم هو صاحب الهيكل

ومالكة القانوني ، وانه اقيم في المكان ذاته ، الى جانب الصخرة التي قدم عليها ابونا ابراهيم ابنه اسحق قربانا للرب . واني اعرف ايضا انكم ، انتم العرب ، ابناء اسماعيل ، قد حميتم هذه الصخرة عبر القرون . فلنقدم الشكر الى الرب .

واني ، كمسيحي وكعضو في الحركة الماسونية ، اراس جماعة في اميركا يحبون ان يعيدوا بناء هيكل سليمان من جديد . هذا هو اقتراحنا . اذا اعطى جامع عمر الأذن لمؤسستي ، فسوف نجمع ١٠٠ مليون دولار في اميركا لهذه الغاية ، او المبلغ اللازم لاعادة بناء الهيكل . ان مسجداكم لن يفقد السيطرة على الهيكل أبدا . وعندما ينتهي بناء الهيكل ، سيكرس للرب ، للملك سليمان وللحركة الماسونية في العالم ، وسيعطى لكم مجانا . والى ذلك ، وبإذن من مؤسستكم ، سيتم كل أخ ماسوني اسهم في اعادة البناء عضوية في المحفل الماسوني الاول لهيكل الملك سليمان في مدينة القدس . ومن المقدر انه لن يزور الهيكل احد منهم في حياته ، لكن العضوية ستنتقل الى اولادهم الماسونيين ، والتي ستتجدد سنويا . وهذا يعني ان الهيكل سيتلقى ملايين عدة من الدولارات سنويا ، مما يكفي لحراسة المعبد والاعتناء بمسجد عمر وكل المؤسسات الخيرية التابعة له . وهذا يعني ان مسجداكم لن يحتاج الى أية حملة تبرعات في المستقبل من الاعضاء . انني لا اعرف اية مؤسسة دينية تستطيع العيش من دون ان تطلب من اعضائها التبرع المادي . لكنني استطيع ان اؤكد لكم ان مؤسستكم اذا تعاونت معنا في اعادة بناء الهيكل ، فسوف تصبح اغنى مؤسسة دينية على الارض .

اذا ابدتكم اهتماما بهذا العرض - وليس لديكم ما تخسرونه بل كل شيء لتربحوه - فسنزودكم بالمال لتصرفوه في بناء الهيكل من قبل مقاولين من اختياركم ، مع التفاهم المسبق على ان بعض اجزاء هذا الهيكل

ستستعمل لاغراض ماسونية . اما بقية المبنى فستستعمل في الاوجه التي يراها مسجداكم مناسبة ، لان الهيكل سيكون ملكا لكم . انه لكم . نحن سنعيد بناءه لكم مجانا . على كل حال ، اقترح ان يستعمل جزء من الهيكل كمستشفى لاطفال القدس ، عرب ويهود معا ، ومجانا للفقراء منهم . وسياتيكم من الاموال عند انتهاء بناء الهيكل عن طريق تجديد عضوية الاخوة الماسونيين ستة بعد اخرى ، اكثر مما تستطيعون استعماله .

وعليكم ان تفهموا انني ساكون ضيفا على شعب اسرائيل ، وك مواطن اميركي لا استطيع ان اتورط في سياستكم المحلية .

وساقوم بتصوير فيلم سينمائي خلال اقامتي في الارض المقدسة ، ليعرض في المحافل الماسونية ( فيلم ديني عن الاب ابراهيم ، واسماعيل ويعقوب ، يصل حتى بناء المعبد ) مع قصة ولادة المسيح حتى موته على الصليب .

سادتي ، آمل ان تاخذوا هذه القضية بعين الاعتبار ، وتبحثوها مع اعضاء مجلس ادارتكم قبل ان اصل الى المدينة المقدسة . وآمل ان يمنحني اعضاء مجلس ادارة مسجد عمر الشرف العظيم لاطابهم شخصا اثناء اقامتي القصيرة في المدينة .

وليبارككم الله جميعا ايها الاخوة .

باخلاص

فرايدي تيري

٥١٤ ، ايست هارفارد رود

بيدبانك ، كاليفورنيا ، القطاع ٩١٥٠١

ملحوظة : ( كتبت على وجهي الورقة لاوفر ثمن طوابع ) .